



مهارات التفكير التوليدي وعلاقتها بالدافعية المهنية عند مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء للمرحلة الإعدادية

م. د. منتهى قاسم عبد
جامعة القادسية/ كلية التربية للبنات
Muthana.abd.qu.edu.iq

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على:

- 1- مستوى مهارات التفكير التوليدي لدى مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء.
 - 2 - مستوى الدافعية المهنية لدى مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء.
 - 3- العلاقة بين مهارات التفكير التوليدي و الدافعية المهنية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث).
 - 4- دلالة الفروق بين مهارات التفكير التوليدي و الدافعية المهنية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث).
- تحدد البحث الحالي بمُدرسي الفيزياء للمرحلة الإعدادية في مديرية تربية القادسية للعام الدراسي (2021-2022) م، وتم اعتماد منهج الوصف الارتباطي، وقد بلغ حجم عينة البحث (100) من مُدرسي الفيزياء للمرحلة الإعدادية بواقع (50) مُدرساً و(50) مُدرسة، واختيرت عينة البحث بأسلوب المعاينة العشوائية (Stratified Random)، ولتحقيق ذلك تم بناء اختبار لمهارات التفكير التوليدي يتمتع بالصدق والثبات كما تم اعتماد مقياس الركابي (2019) للمهارات المهنية، بعد أن تم إخضاع فقراته للتحليل الإحصائي واستخراج الخصائص السيكومترية له ليصبح جاهزاً للتطبيق على عينة البحث البالغ عددها (100) مدرس ومدرسة وقد خلصت الدراسة بجملة من التوصيات والمقترحات.، وقد طبقت أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام (2021-2022)، وأجري التحليل الإحصائي للبيانات ومعالجتها بالاستعانة ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-21)، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:
- 1- يمتلك مدرسو ومدرسات مادة الفيزياء مستوى عالٍ من مهارات التفكير التوليدي.
 - 2- يمتلك مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء بمستوى عالٍ من المهارات المهنية.
 - 3- يوجد هناك فرق في العلاقة بين مهارات التفكير التوليدي والدافعية المهنية بين الذكور والاناث ولصالح الذكور.
 - 4- توجد علاقة طردية بين مهارات التفكير التوليدي والدافعية المهنية.
- وفد خلصت الدراسة بجملة من التوصيات والمقترحات.
- الكلمات المفتاحية:** مهارات التفكير التوليدي - المهارات المهنية

Generative Thinking Skills And Their Relationship To Professional Motivation Among Preparatory School Physics Teachers

Dr. Munthana Qassem Abed
Al-Qadisiyah University/College of Education
muthana.abd@qu.edu.iq

Abstract

The aim of the research is to find out:

- 1- Identifying the level of generative thinking skills for male and female physics teachers.
- 2- Identifying the level of professional motivation for male and female physics teachers.
- 3- Identifying the relationship between generative thinking skills and professional motivation according to the gender variable (males - females).



4- Recognizing the significance of the differences between generative thinking skills and professional motivation according to the gender variable (males - females).

The current research identified physics teachers for the preparatory stage in the Directorate of Education in Al-Qadisiyah and for the academic year (2021-2022), and the descriptive correlative approach was adopted. The research sample was chosen by the method of random sampling (Stratified Random), and to achieve this, a test was built for generative thinking skills that has honesty and stability, and the Rikabi Scale (2019) for professional skills was adopted, after its paragraphs were subjected to statistical analysis and extracting its psychometric properties to be ready for application to the research sample. The study has concluded with a set of recommendations and suggestions. The two research tools were applied in the second semester of the year (2021-2022), and statistical analysis and processing of the data was carried out using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS-21) program. To the following results:

- 1- Physics teachers have a high level of generative thinking skills.
- 2- Physics teachers have a high level of professional skills.
- 3- There is a difference in the relationship between generative thinking skills and professional motivation between males and females and in favor of males.
- 4- There is a direct relationship between generative thinking skills and professional motivation.

The delegation concluded the study with a set of recommendations and suggestions.

Key Words: Generative thinking skills-professional skills

الفصل الأول: التعريف بالبحث Introducing the search

أولاً: مشكلة البحث Research problem

تنطلق مشكلة البحث الحالي من مضمون إجابات عن استبانة مفتوحة وزعتها الباحثة على مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء وطلبت منهم الإجابة عن التساؤل الآتي: (هل تعتقد أن مهارات التفكير التوليدي لها علاقة بالدافعية المهنية؟)

وكانت معظم الإجابات سطحية لا تتم عن معرفه بمعنى مفهوم الدافعية المهنية، فإحدى نماذج الإجابات جاءت كالآتي: (أعرف ان الدافعية المهنية هي أن تدرس بإخلاص ولكن علاقتها بمهارات التفكير التوليدي لم اسمع عن ذلك).

وتعتقد الباحثة أن خلا كبير إصابة التعليم المدرسي وذلك بسبب ضعف الاهتمام بالحاجات المهنية عند المدرسين والمدرسات، وأثر ذلك على مهاراتهم التدريسية ولاسيما المهارات المتعلقة بمهارات التفكير التوليدي.

لذا نجد ان سلوك المدرسين في الصف يتباين بين الواحد والآخر، فالقليل جدا منهم يتميز بالرغبة والنشاط في الوصول إلى أهداف واضحة وصحيحة، والكثير منهم يصل إلى حد الانفعال بمجرد دخوله الصف.



لذلك يجب أن تبرز مشكله اغفلها القائمون على ادارته المؤسسات التعليمية وهي عدم الاهتمام بدوافع وميول المدرسين والمدرسات، مما سبب ذلك ضعف الحافز لديهم باتجاه نشاطات تنمي مهارات التفكير التوليدي مثل القراءة الخارجية، والاشتراك في كتابه البحوث التربوية، واقامات مسابقات علمية للمدرسين والمدرسات وغيرها من النشاطات.

عدم الاهتمام بميول ودوافع المدرسين والمدرسات، وبناءً على ذلك صاغت الباحثة مشكلة بحثه على النحو التالي: (هل لمهارات التفكير التوليدي علاقة بالدافعية المهنية عند مدرسي ومدرسات ماداه الفيزياء للمرحلة الإعدادية؟)

ثانياً: أهمية البحث: The importance of research

العالم اليوم يشهد تغيرات سريعة شملت كافة فروع المعرفة بسبب الثورة العلمية والتكنولوجية الواسعة، والتي تفرض مسؤوليات هائلة على التربية في إعداد الطلبة وتزويدهم بمهارات التفكير بما يساعدهم على مواكبة التقدم والتطور العلمي والتكيف معه، حتى أصبح هذا التطور أحد ملامح العصر الذي يواجه الإنسان في الوقت الحاضر. (نوفل، 2007: 131)

إن منهج الفيزياء من مناهج العلوم الطبيعية الرئيسية الذي تطوّر تطوراً سريعاً، وساهم في ارتباط العلم بالمجتمع ومشكلاته، على عكس ما كان يعتقد في السابق من أن الفيزياء مادة تخيل وأنها مادة نظرية مجردة وخاصة بالطلبة ذوي الذكاء المرتفع. (Mckittrick, 2000: 28)

مهارات التفكير التوليدي تعد إحدى مهارات التفكير المهمة والأساسية والتي تساعد الطلبة على التعبير بأساليب متعددة في توليد الأفكار والمعلومات وانتاج تفسيرات للظواهر العلمية، كما وتمكنهم من تشخيص ومعالجة الأفكار المغلوطة ومعالجة التناقض في الأفكار، وبناء المعنى وإظهار الغموض، وتوظيف المعرفة السابقة لتسهيل فهم المعطيات الحديثة، فضلاً عن البدء بأنشطة تعليمية اجتماعية ملائمة لتبادل الأفكار بين الطلبة ومناقشتها لتحقيق فهم مشترك وانتاج افكار متعددة. (Pezaro et al., 2014: 95)

تعتبر الدافعية المهنية أحد العوامل المهمة والمؤثرة في كفاءة المدرسين وقيامهم بالعمل على أكمل وجه نتيجة للتطور والتقدم العلمي والتكنولوجي والتي تحتاج الى مدرسين مؤهلين من أجل تحقيق أهداف تعليمية جيدة. (Guzel, 2011: 1046)

لكي يكون المدرس ناجح في مهنة التدريس عليه ان يمتلك الرغبة والعزيمة في ذلك، والالتزام بقوانين مهنة التدريس، والمعرفة الكافية في مجال التخصص، والموضوعية في الحكم والمعاملة مع الطلبة، والمهارة في العلاقات الاجتماعية وان يكون ذو اطلاع دائم على كل ما هو جديد في مهنة التدريس، ويحرص على تنمية القدرة على الاستنتاج لدى طلبته، وكذلك تحفيز الطلبة على التفكير العلمي وتهيئة الفرص لهم بالمشاركة في الدرس وتقويمهم بشكل دائم. (الألوسي، 2021: 117)

أوضح ركسن (Ringness)، ان نجاح المدرس في مهنة التدريس يرتبط ارتباطاً وثيقاً بدرجة دافعيته نحو التعليم، ولا يقتصر الدافع على زيادة رغبة المدرس في العمل فقط، بل يدفعه نحو النمو المهني والرغبة في التطور. (الداهري، 2011: 121-122)

فالدافعية المهنية هي من العوامل التي تؤثر على أداء المدرس التدريسي، وكلما ارتفع مستواها عند المدرس واحساسه بالهوية الذاتية كمدرس مستقل ومتفاعل مع طلبته، زادت قدرته على التدريس بجدارة وتحفيز طلبته على التعلم والتواصل معهم، وتحقيق اهداف المنهج المدرسي وكذلك صياغة الشخصيات كمتعلمين يواجهون التحديات في المستقبل. (حسين، 2016: 32)



وبناءً على ما تقدم تتضح أهمية البحث الحالي في الآتي:

- 1- يعتبر البحث استجابة للاتجاهات الحديثة والتي دعا إليها التربويين للاهتمام بإعداد المدرسين وتطوير دافعيتهم لممارسة مهنة التدريس بكفاءة.
- 2- يقدم لنا صورة واضحة عن مستوى الدافعية المهنية لدى المدرسين والمدرسات بشكل عام ومدرسي مادة الفيزياء بشكل خاص، وذلك لخدمة وزارة التربية من أجل الارتقاء بهذا الجانب والاهتمام به، بما يحقق الأهداف المرجوة.
- 3 يهتم البحث الحالي يمكن أن في توفير إطار نظري لمتغير البحث يضاف إلى المكتبات العراقية والعربية

ثالثاً: أهداف البحث (Aims of the Research)

يمكن تحديد أهداف البحث الحالي بالتعرف على الآتي:

- 1- مستوى مهارات التفكير التوليدي لدى مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء.
- 2 - مستوى الدافعية المهنية لدى مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء.
- 3- العلاقة بين مهارات التفكير التوليدي و الدافعية المهنية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث).
- 4- دلالة الفروق بين مهارات التفكير التوليدي و الدافعية المهنية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث).

رابعاً: حدود البحث: Research Limitations يقتصر البحث الحالي على: -

- 1- مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء في المدارس الإعدادية والثانوية لتربيته القادسية.
- 2- العام الدراسي (2021/2022).

خامساً: تحديد المصطلحات Terminology Determination

مهارات التفكير التوليدي (Generative Thinking): عرفها

(Chin & David, 2000) " مجموعة من القدرات العقلية التي تمكن الطلبة من توليد واشتقاق إجابات عندما يعرض عليهم سؤال لم يسمعه به من قبل او طرح حلول لمشكلة غير تقليدية وخاصة عندما تكون هذه الاسئلة والمشكلات غير مشابه لما تعلموه من قبل"

التعريف الإجرائي لمهارات التفكير التوليدي: -

بأنها الدرجة التي يحصل عليها مدرسو ومدرسات مادة الفيزياء من خلال اجاباتهم على فقرات اختبار مهارات التفكير التوليدي المعدة لأغراض هذا البحث.

الدافعية المهنية (Work Motivation): وعرفها كل من:

(Singh & Sharma, 2017) " بأنها العملية التي تحافظ على الأداء الموجه نحو هدف وتنشط التفكير، وتغذي الحماس، وتلقي بردود فعل عاطفية ايجابية نحو العمل ". (Singh & Sharma, 2017: 278)

(الركابي، 2019) " بأنها مجموعة من القرارات الداخلية والخارجية المتكاملة مع بعضها لتوليد قرار مهاري عقلي وجداني متكامل الجوانب يتخذها نحو ممارسة مهنة العمل ". (الركابي، 2019: 224)

التعريف الإجرائي للدافعية المهنية: -



وهي رغبة مدرسي ومدرسات الفيزياء بأداء تعليمي كفؤ متميز عن زملائهم لتحقيق اهداف تربوية وتقاس بالدرجة التي يحصلوا عليها من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس الدافعية المهنية المعد لأغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني: خلفية النظرية ودراسات السابقة

خلفية نظرية

التفكير

مفهومه:

التفكير و هو ميزة فريدة امتاز بها الإنسان عن بقية المخلوقات الأخرى ، يمثل سلوكاً معقداً يُمكنه من السيطرة والتعامل على الموجودات والمواقف المختلفة التي يواجهها خلال تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها إذ يمكنه من اكتساب المعلومات والمعارف وكذلك تطوير أنماط السلوك وفهم وتفسير طبيعة الاشياء وحل المشكلات والتخطيط والاكتشاف واتخاذ القرارات ، فالتفكير هو سلسلة من النشاطات العقلية يقوم بها الدماغ عند التعرض الى مثير يتم استقبله عن طريق حاسة واحدة أو أكثر من الحواس أو معالجة عقلية للمدخلات الحسية وإصدار الحكم عليها . (البرقعاوي، 2012: 17)
عرفه ابراهيم (2005) على انه: " تقصّ مدروس للخبرة من أجل غرضٍ ما ، وقد يكون ذلك الغرض هو الفهم أو اتخاذ القرار أو التخطيط أو حل المشكلات أو القيام بعمل معين " . (ابراهيم، 2005 : 5)

التفكير التوليدي:-

التفكير يتميز عن سائر العمليات المعرفية بأنه أكثرها رقياً وأشدّها تعقيداً وأكثرها قدرة على النفاذ الى عمق الاشياء والظواهر والمواقف والاحاطة بها مما يمكنه من معالجة معلومات جديدة موضوعية دقيقة وشاملة. (العفون وعبد الصاحب، 2012: 17)
مهارات التفكير التوليدي:

مهارات التفكير التوليدي تقع في بعدين رئيسيين يتمثلان بالآتي:

اولاً: البعد الاستكشافي: ويتمثل بالآتي:-

- 1-التوسع: ويقصد به قدرة الطلبة على توقع نتائج ما من موقف ما، وان هذه النتائج قد تكون احداثاً مستقبلية. (القحطاني، 2018: 111)
- 2-التنبؤ: وهي مهارة الطالب في قراءة المعلومات الموجودة والاستدلال من خلالها على ما هو ابعد من ذلك في حدود الزمان والموضوع والمجتمع. (الخطيب وسماح، 2013: 88)

- 3-التمثيل: هي مهارة من خلالها يقوم المتعلم لتغيير شكل المعلومات الواردة اليه من البيئة من خلال اقامة علاقات بين العناصر المحددة أو يتم إعطائه المعلومات شفوية او على شكل مشكلة حيث يمكن بسهولة تمثيلها على شكل رسم او مخطط بياني. (عبد العزيز، 2013: 82)

- 4-الاستدلال: الاستدلال من العمليات الذهنية المنطلقة التي تهتم بدراسة قضية واحدة أو عدة قضايا أو افتراضات للوصول إلى أثبات الحقائق، كما انه يقوم على استعراض الأفكار أو الأحكام بصورة منتظمة ومتسلسلة وبحسب قوانين أو مبادئ محددة، وباستخلاص النتائج منها أو الحقائق الحتمية بشكل رئيسي، أن هذه الطريقة قد لا تكون صحيحة في الاستنتاج الذي يتم التوصل ليه. (جرجيس، 2005: 62)
- 5-وضع الفروض:

ويقصد بها مهارة المتعلم في وضع استنتاجات مبدئية تخضع للتجريب وللحفص من اجل التواصل الى اجابة تفسر الموقف والمشكلة. (الخطيب وسماح، 2013: 88)



6-لتعرف على الاخطاء والمغالطات:

ويقصد بها قدرة المتعلم على تحديد الفجوات في المشكلة من خلال تحديد العلاقات غير الصحيحة او غير المنطقية او تحديد بعض الخطوات غير الصحيحة في انجاز المهام التربوية. (Sternberg,2006: 45)

ثانيا: ابعاد الابداعي: ويتمثل بالآتي:

1. الطلاقة:

هي القدرة على توليد عدد كبير من البدائل او المترادفات او الافكار او المشكلات او الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها وهي في جوهره عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات او خبرات او مفاهيم سبق تعلمها. (حسين وعبد الناصر، 2002: 97-101)

2- المرونة:

ويصف الأشقر (2011) المرونة وهي قدرة الفرد على توليد حلول وافكار جديدة ومتعددة وغير مألوفة، وتوجيه مسار الافكار استجابةً لمحتوى المشكلة او الموقف. (الأشقر، 2011: 44)

مفهوم الدافعية: Motivation Concept

مفهوم الدافعية يستخدم للإشارة إلى ما يحض الفرد على القيام بنشاط سلوكي معين، وتوجيه هذا النشاط نحو وجهة معينة، ويفترض بعض الناس أن السلوك وظيفي، أي أن الفرد يمارس سلوكاً محدداً بسبب ما يتلو هذا السلوك من نتائج تشبع بعض رغباته أو حاجاته، وربما كانت هذه الحقيقة، هي المسلمة التي تكمن وراء مفهوم الدافعية ويشير هذا المفهوم إلى حالات شعورية داخلية عند الفرد، وإلى عمليات تحت على السلوك وتوجيهه، وعلى الرغم من استحالة ملاحظة الدافعية بصورة مباشرة، إلا أنها تشكل مفهوماً أساسياً و رئيساً من مفاهيم علم النفس التربوي، يمكن استنتاجه بملاحظة سلوك الفرد، وكذلك ملاحظة البيئة التي يجري في سياقها هذا السلوك. (نشواتي، 2003: 206)

عرفها (غباري وآخرون، 2008) "بأنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجته وإعادة الاتزان عندما يختل". (غباري وآخرون، 2008: 275)

الدافعية المهنية: Professional Motivation

الدوافع المهنية هي أحد المؤثرات الرئيسية التي تلعب دوراً مهماً وإساسياً في السلوك لدى الأشخاص، و من خلالها يمكن تنمية الرغبة في التنفيذ كما ويمكن القول إن قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها الخاصة تعتمد اعتماد كبير على إنشاء قدر كافي من الدافعية المهنية للموظفين والعاملين، مما يؤدي بدوره إلى زيادة في إنتاجية الموظفين ورضاهم الوظيفي، وهذا يزيد من الروح المعنوية للموظفين ويحسن معدلات الأداء، والدافع المهني هو أحد أنواع الدوافع الاجتماعية التي تقوم عليها نهضة الوطن وتطوره حيث يعتمد إحياء المجتمع وانتعاشه على إنجاز الفرد لعمله بإتقان، ويتوقف إنجازه وإتقانه للعمل على درجة الحافز لعمله، ومهنته والغياب أو النقص في الدافعية المهنية يؤدي إلى تكوين مجتمع اتكالي معتمد على الآخرين، يلقي مسؤوليته على غيره من المجتمعات، كما وان الدافع المهني والاجتماعي للمدرس ينمي بداخلة الشعور بالإخلاص لوظيفة التدريس، حيث يكون الدافع المهني شعور إيجابي وطاقة معنوية يجعل من المدرس يشعر بالرضا عن عمله الذي يقوم به والاقتراب منه بشجاعة وبالعلاقة جيدة مع المجتمع من حوله ويساعده ذلك على التأقلم في العمل والسعادة فيما يفعله.(فضل، 2015: 3393-3395)



وتعد الدافعية المهنية أحد الدوافع الضرورية للأفراد في كل من الحياة الأكاديمية والمهنية ، ولكن الكثير من الناس لا يلاحظون أن لديهم هذه النوع من الدافعية، أو لا يعرفون كيفية استعمالها، لذلك يؤكد الكثير من الباحثين أن الدافعية المهنية هي مفتاح التميز والابداع الأكاديمي لأي شخص، فعليه يجب أن تتحمل المؤسسات التعليمية مسؤولية تنمية الدافعية المهنية للأفراد مبكرًا وبشكل دائم وقبل الانضمام إلى العمل، كما ولها دورًا مهمًا في الحياة النفسية للأفراد، حيث يمكن اعتبارها مفهومًا معقدًا يسمى العلاقة الديناميكية بين الفرد وبينته، والتي يتم استنتاجها من تسلسل الإجراءات الموجهة نحو هدف محدد، كما و يستدل عليها من الحاجة الناشئة من توتر عند الفرد وعدم اشباعه لحاجاته وبذلك يصبح الدافع هو الهدف الذي يسعى لفرد لتحقيقه. (حسن وعبد الواحد , 2020:346-364)

دافعية المدرسين نحو المهنة: Teachers' Motivation Towards The profession

المدرسون هم من المجموعات المهنية الرئيسية والاساسية لبناء المستقبل، ودافعيتهم هي العامل الحاسم في تحقيق الأهداف التربوية، لأن المدرس ذو الدافعية المرتفعة يجعل المتعة في الدروس والأنشطة المدرسية ، وبالتالي يشعر بفاعليته الشخصية ونشاطه، ويقطع شوطًا إضافيًا لنجاح، مع التركيز على استعمال استراتيجيات إبداعية من أجل اكمال المهام لتحقيق الأهداف التعليمية. (الصالح والمنذري، 2013: 80)

وقد ذكر (Alniacik, et al, 2012) عدة سمات لذوي الدافعية المهنية العالية وتشمل الآتي:

1-القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة.

2 -لترحيب بالتغيرات الوظيفية.

3-التطلع إلى العمل مع أشخاص مختلفين وجدد.

4-الثقة بالنفس.

5-الاستعداد لتحمل المخاطر والمخاوف.

6-المسيرة المهنية الطويلة.

7-المشاركة والتعاون في المهنة.

8 -الحاجة للتطور.

(Alniacik, et al, 2012: 35)

ابعاد الدافعية المهنية: Dimensions of Professional Motivation

حددت (Landn, 1983) نقلاً عن (Alniacik, et al, 2012) ثلاثة ابعاد للدافعية المهنية وهي كالآتي:

1-المرونة المهنية: وهي القدرة على التكيف مع الظروف العمل المتغيرة.

2-البصيرة المهنية: القدرة على تحديد الأهداف المهنية ومعرفة نقاط القوة والضعف، ومعرفة الذات على وجه التحديد.

3-الهوية المهنية: القدرة على الانغماس في مختلف الأنشطة المرتبطة بالوظيفة.

(Alniacik, et al, 2012: 356)

وحدد (حسن وعبد الواحد 2020) أبعاد الدافعية المهنية كالآتي:



1-الادراك المهني: وهي قدرة الفرد ليكون واقعياً تجاه مهنة واحدة واضحة ومحددة وممكنة لتحقيق الأهداف التربوية والتعرف على مواطن القوة والضعف.

2-الهوية المهنية: سعى الفرد بصورة مستمرة للتوصل إلى معلومات تؤثر في عمله طبقاً لطبيعة الموقف، رغبة في مهنة في مساعده في الآخرين، وتجعل له دوراً معين في حياته. (حسن وعبد الواحد2020:351)

وحدد (الأبيض، 2021) أبعاد الدافعية المهنية في الاتي:

1-الاستمتاع بالأداء المهني: وهو شعور المدرس بالمتعة والفرح خلال القيام بمهنة التدريس وإقباله على العمل خلال وجوده بالصف الدراسي.

2-المرونة المهنية: وهي استعداد المدرس للتكيف مع الظروف المتغيرة في مجال العمل.

3-الهوية المهنية: قدرة المدرس على المشاركة الجيدة في العملية التعليمية والتعامل مع المشكلات المرتبطة بأدواره المهنية المختلفة والتزامه بأخلاقيات المهنة.

4-التوافق المهني: هي قدرة المدرس على التعامل مع زملائه وطلابه وإدارة المدرسة ومع ، وشعوره بالأمن والاستقرار في عمله. (الأبيض، 2021:12)

واستناداً على الاعتقاد السائد بان علاقة الفرد بالعمل رئيسية وانه يمكن تحديد اتجاه الفرد بالعمل بشكل جيد وسواء كان اتجاهها ناجحاً او فاشلاً، وقد كتب (هيرزبرج) في السؤال التالي – ما الذي يريده الأفراد من عملهم؟ وطلب من الأفراد وصف المواقف التي شعروا فيها بمشاعر جيدة أو مشاعر سيئة تجاه عملهم، وقد تم ترتيب وتصنيف الإجابات ومن خلال ذلك وتوصل (هيرزبرج) بان إجابات الأفراد الذين اظهروا مشاعر الفرح تجاه عملهم تختلف بشكل دلالة معنوية عن تلك التي أظهرت مشاعر سيئة. (Robbins , 2003:159)

ثانياً: دراسات سابقة Previous Studies

أولاً: دراسة تتعلق بمهارات التفكير التوليدي

دراسة محمد (2014):

هدفت هذ الدراسة الى معرفة فاعلية استراتيجية قائمة على نظرية تريز في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي عند تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة العلوم، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذي المجموعتين ، وقد اختارت الباحثة عينة من تلاميذ الأول الاعدادي بمحافظة الدقهلية ولتحقيق هدف هذه الدراسة اعدت الباحثة أدوات البحث وهي اختبار تحصيلي واختبار مهارات التفكير التوليدي ،وأظهرت النتائج وجود فروق ذات لالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التوليدي ولصالح المجموعة التجريبية. :

ثانيا-دراسة تتعلق بالدافعية المهنية

دراسة (الركابي، 2019) هذه الدراسة أجريت في العراق وهدفت الى معرفة أسباب ضعف الدافعية المهنية لدى مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء للصف السادس العلمي التطبيقي والاحيائي من وجهة نظرهم، وبلغت عينة البحث (25) مدرس ومدرسة من التابعين لمديرية تربية القادسية، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وصممت أداة لقياس الدافعية المهنية وهي مقياس الدافعية المهنية، وأظهرت النتائج ان المتوسطات الحسابية للمحاور الاربعة قد تراوحت بين (1.22) الى



(2.94) وكان ترتيبها، محور الاسباب التي تعود للنظام التربوي أولاً بمتوسط حسابي (2.94)، ويأتي بعده محور الاسباب التي تعود لإدارة المدرسة وبتوسط حسابي (2.32)، ويليه محور الاسباب التي تعود للمجتمع وبتوسط حسابي (1.88)، وأخيراً محور الاسباب التي تعود للمدرس نفسه وبتوسط حسابي (1.22).

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

Research Methodology and Procedures

أولاً: منهج البحث Research Methodology

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة الحالية؛ حيث يعد هذا المنهج ملائماً لطبيعة البحث وأهدافه، ومن أكثر المناهج مناسباً لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات.

ثانياً: مجتمع البحث وعينه Research Community and Sample

1- مجتمع البحث: Research Community "هو عبارة عن جميع الأشخاص الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث أو العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة". (الأسدي وفارس، 2015: 114)، يتكون مجتمع البحث الحالي من مُدرسي ومُدرسات مادة الفيزياء للمرحلة الإعدادية والثانوية في محافظة القادسية للعام الدراسي (2021-2022) والبالغ عددهم (315) مدرساً ومدرسة في (112) مدرسة إعدادية وثانوية بحسب إحصائيات مديرية تربية المحافظة.

2- عينة البحث: The Research Sample

وتكونت عينة البحث الحالي من (100) مدرس ومدرسة وقد تم اختيارهم من المدارس الإعدادية الحكومية في مركز محافظة القادسية حيث وقع الاختيار على (27) مدرسة إعدادية وثانوية وممن لا تقل خدمتهم عن خمس سنوات في التدريس لكي يكون لديهم خبرة كافية وقدرة أكثر واستعداد للإجابة على فقرات الاختبار لمعرفة مدى معرفتهم بمهارات التفكير التوليفي واختيرت عينة البحث بأسلوب المعاينة العشوائية (Stratified Random) حيث يمكن اعتبارهم متجانسين من الناحية العلمية وقد طبق الاختبار على أفراد العينة والبالغ عددهم (100) مدرساً ومدرسة من أفراد المجتمع الأصلي، واختيرت عينة البحث بأسلوب المعاينة العشوائية (Stratified Random).

ثالثاً: أداة البحث: Search Tool هدف البحث الحالي التعرف على

(مهارات التفكير التوليفي وعلاقتها بالدافعية المهنية عند مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء للمرحلة الإعدادية).

ومن أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء أداة البحث والمتمثلة بـ

1- اختبار مهارات التفكير التوليفي: نظراً لعدم الحصول على اختبار جاهز بمجال الفيزياء يتناسب وطبيعة وهدف الدراسة والفئة العمرية المستهدفة فضلاً عن قلة الدراسات التي تناولت هذا الهدف قامت الباحثة ببناء الأداة متبعة في ذلك الخطوات الآتية:

1. تحديد هدف الاختبار: التعرف على مهارات التفكير التوليفي عند مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء للمرحلة الإعدادية.

2. تحديد مهارات التفكير التوليفي: تم الاتفاق على أعداد قائمة تتضمن (8) مهارات هي (الطلاقة، المرونة، التوسع، التنبؤ، التمثيل، الاستدلال، وضع الفرضيات، التعرف على الأخطاء والمغالطات) وقد تم عرضها على الخبراء، للتأكد من صدق قائمة المهارات وملائمتها لمحتوى مادة الفيزياء والفئة العمرية وللتأكد من الوزن النسبي لكل مهارة، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين



والخبراء والمختصين بمجال طرائق تدريس الفيزياء وعلم النفس ثم حلت استجابة المحكمين باستعمال النسبة المئوية وقد وجدت ان المهارات مقبولة لحصولها على نسبة اتفاق (80% فما فوق) وبذلك تكون هذه المهارات الرئيسية لاختبار مهارات التفكير التوليدي.

3. صياغة فقرات الاختبار: قامت الباحثة بصياغة فقرات الاختبار لمهارات التفكير التوليدي بصورتها الاولى وذلك بصياغة (4) فقرات لكل مهارة رئيسية وحسب الوزن النسبي لكل مهارة وهي كالآتي

1-التفكير الاستكشافي : يتكون من (24) فقرة موزعة على (6) مهارات بواقع (4) فقرات لكل مهارة من مهارات التفكير الابداعي وهي (التوسع ، التنبؤ، التمثيل ، الاستدلال ، وضع الفرضيات ، التعرف على الاخطاء والمغالطات) .

2- التفكير الابداعي : يتكون من (8) فقرات موزعة على (2) مهارة بواقع (4) فقرات لكل مهارة من مهارات التفكير الابداعي وهي (الطلاقة، المرونة) ، وبذلك تكون الاختبار من (24) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل و(8) فقرات والمجموع الكلي (32).

صياغة تعليمات الاختبار وتصحيحه

أ- تعليمات الإجابة: اعدت الباحثة تعليمات المقياس ليوضح للمدرسين كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار وكان مضمون هذه التعليمات هي قراءة كل فقرة بدقة، وعدم ترك أي فقرة من الفقرات بدون إجابة لأن اجابتك تعد ضرورية ومهمة ولا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي ولا يطلع عليها سوى الباحثة، كل فقرة يقابلها خمسة بدائل أي ان درجة الفقرة كانت من 1 الى 5 اختر البديل الذي يناسبك في المكان المخصص له.

ب- تصحيح فقرات مهارات التفكير الاستكشافي : وبعد صياغة فقرات اختبار التفكير الاستكشافي بشكل اختيار من متعدد والتي بلغ عددها عددها (24) فقرة وقد أعطيت (1) درجة الى الإجابة الصحيحة و(0) للإجابة الخاطئة او الاجابة المتروكة وقد تم حساب الدرجة الكلية لفقرات التفكير الاستكشافي بجمع درجات استجابة المدرسين على مهارات التفكير الاستكشافي الستة (التوسع ، التنبؤ، التمثيل ، الاستدلال ، وضع الفرضيات ، التعرف على الاخطاء والمغالطات) ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للإجابة الصحيحة لفقرات التفكير الاستكشافي هي (24) درجة وادنى درجة هي (0).

ت- تصحيح فقرات التفكير الابداعي:

وبعد صياغة فقرات اختبار التفكير الابداعي بشكل مقالي والتي بلغ عددها (8) فقرات فكانت الدرجة تتراوح ما بين (1 2 3 4) وتحسب (4) درجات اذا سجل المدرس (4 أفكار) على الفقرة الواحدة واذا قام بتسجيل (3 أفكار) يعطى (3) درجة واذا سجل (فكرتين) يعطى (2) درجة واذا سجل (فكرة واحدة) يعطى درجة واحدة فقط.

حسبت الدرجة الكلية لفقرات التفكير الابداعي بجمع درجات استجابة المدرسين على مهارات التفكير الابداعي وهي (الطلاقة، المرونة)، وبذلك تكون الدرجة الكلية للإجابة الصحيحة على فقرات التفكير الابداعي هي (32) درجة وأدنى درجة هي (0). وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار هي (56) درجة

الخصائص السايكومترية للاختبار Psychometric properties of the test

1- الصدق الظاهري: Virtual Validity



إن أفضل طريقة لحساب الصدق الظاهري، وهي عرض الباحثة فقرات الاختبار قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين والخبراء الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية الفقرات في قياس الخاصية المراد قياسها، إذ يجعل الباحث مطمئناً إلى آرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظم الخبراء أو بنسبة (80%) وأكثر (الكبيسي، 2010: 265).

وللتحقق من الصدق الظاهري عرضت الباحثة فقرات الاختبار البالغة (32) فقرة على مجموعة من المتخصصين في طرائق تدريس وعدد من مشرفي الفيزياء ومدرسيها، وعلم النفس التربوي وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية كل من: عدد فقرات الاختبار الكلية، ومدى ملائمة فقرات الاختبار للعينة، ومدى صحة فقرات الاختبار لغوياً وعلمياً أوضحت النتائج أن كل فقرات الاختبار قد حظيت على اتفاق الخبراء، اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) من آراء الخبراء أساساً لقبول فقرات الاختبار

2- صدق البناء: (التحليل الاحصائي) (Construction Validity Statistical Analysis)

وقد تحقق هذا الصدق من خلال الاتي:

أ- القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power of Items):

ان المقصود بالفقرة التمييزية "هي قدرة الفقرة على التمييز بين الفئات العليا والفئات السفلى للصفة المراد قياسها او الصفة التي اعد لأجلها المقياس" (عودة 1988: 45). للحصول على (100) مدرس ومدرسة من مجتمع البحث (عينة التحليل الاحصائي) وطبقت الباحثة عليهم اختبار مهارات التفكير التوليدي البالغ (32) فقرة وبعد جمع الدرجات لكل مفحوص على فقرات الاختبار وقد رتبت الدرجات تنازلياً ، وبلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (27) فرد في المجموعة العليا، و (27) فرد في المجموعة الدنيا. وبعد حساب معامل التمييز تبين أن جميع الفقرات مميزة لكونها دالة احصائياً ، لأن قيمتها بلغت بين (0,315-0,569) بدرجة حرية (52) وعند مستوى دلالة (0,05).

ب- معامل صعوبة الفقرات: Paragraph Difficulty Coefficient

وعند حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة أن قيمة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية تراوحت (0,46-0,64) ، أما بالنسبة للفقرات المقالية تراوحت بين (0,39-0,49) ، وبهذا تعد فقرات الاختبار مقبولة ومعامل صعوبتها مناسب.

ج- الاتساق الداخلي: internal consistency

لحساب الاتساق الداخلي للاختبار قامت الباحثة بالآتي:

1. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط "بيرسون" Person correlation بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية، للاختبار لكون درجات الفقرة متصلة، علماً أن عينة الصدق تتكون من (100) مدرس ومدرسة في البحث الحالي، حيث أشارت (أنستازي Anastasi) الى أن ارتباط الفقرة بمحك داخلي أو خارجي مؤشر لصدق الفقرات، وحينما لا يتوفر محك خارجي ملائم فإن الدرجة الكلية للمستجيب تمثل أحسن محك داخلي في حساب هذه العلاقة . (Anastasi, 1976 : 206)

تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (0,196) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98) وهذا يعد مؤشراً على ان الاختبار صادقاً.

2. علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه:



وتم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة المجال الذي تنتمي اليه وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وأظهرت نتائج التحليل الاحصائي، ان قيم معامل الارتباط تتراوح بين (-0.41-0.74) وعند حساب القيمة التائية لمعامل الارتباط ومقارنتها مع القيمة الجدولية والبالغ (0.196) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) وقد وجد ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وبذا تكون معاملات الارتباط دالة احصائياً.

3. علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للاختبار:

لغرض التحقق من ذلك تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية للاختبار، وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائي، ان قيم معامل الارتباط تتراوح ما بين (0.61-0.87) وعند حساب القيمة التائية لمعامل الارتباط ومقارنتها مع القيمة الجدولية والبالغة (0.196) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) وقد وجد ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وبذا تكون معاملات الارتباط دالة احصائياً.

3. ثبات الاختبار: Test stability

الثبات يشير الى أن الأداة تعطي نتائج متقاربة (أو النتائج نفسها) إذا طبقت على الأفراد أنفسهم في نفس والظروف المواقف خلال فترة زمنية معينة، ويدل على مستوى الثبات من خلال معامل الثبات للاختبار

(ابوسمرة والطيطي، 2018 : 69)

وقد استخدمت الباحثة الاتي :

أولاً: - طريقة الاتساق الخارجي (إعادة الاختبار)

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونة من (30) مدرس ومدرسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للاختبار قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاختبار نفسه مرة أخرى وعلى نفس العينة، وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين درجات التطبيقين الأول والثاني، أظهرت النتائج أن قيمة معامل الثبات للاختبار (0.88) وهو معامل ثبات جيد .

ثانياً: طريقة الاتساق الداخلي

ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال:

معادلة الفاكرونباخ للاختبار ككل المطبق على عينة التحليل الاحصائي (100)، حيث بلغت قيمته (0.85)، مما يؤكد ثبات الاختبار (أبو علام، 2011: 49)، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

معادلة (كودر – ريتشارد 20) للتحقق من ثبات فقرات الاختبار، تستخدم هذه الفقرة على وجه الخصوص مع الاختبارات التي يكون تصحيحها صفر او واحد، وبلغ معامل الثبات (0.84). وتعتبر قيمة مقبولة لمعامل الثبات (الزاملي وآخرون، 2009: 280)

5. التطبيق النهائي للاختبار: Final version of the

بعد استكمال الباحثة لإجراءات كل من الصدق والثبات والخصائص السايكومترية لمقياس مهارات التفكير التوليدي قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة البحث الاساسية والبالغة (100) مدرس ومدرسة وقد استغرقت مدة التطبيق الكلية من 2021/3/2 الى 2021/3/16.
ثانياً: مقياس الدافعية المهنية:



تثبت الباحثة مقياس الركابي لذي طبق عام على عينه من مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء عام(2018) في محافظه القادسية وكان مقنن على وفق البيئة المحلية. قامت الباحثة بحساب:

أولاً: الصدق الظاهري

للتحقق من ذلك تم عرض فقرات المقياس بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين في طرائق التدريس الفيزياء والعلوم التربوية والنفسية لبيان صلاحية الفقرات ومدى ملاءمتها للإبعاد التي تنتمي إليها، مع تعديل أو حذف أية فقرة يرونها غير مناسبة وإضافة أية فقرة يرونها مناسبة إلى تلك الفقرات، وبما يجعل المقياس مناسباً لعينة البحث الحالي، ولمعرفة دلالة الفرق بين المحكمين، اعتمدت النسبة المئوية بدرجة (80%) فما فوق كمعيار لقبول الفقرات واتضح ان جميع الفقرات مقبولة.

ثانياً: صدق البناء للفقرات:

أ- القوة التمييزية للفقرات:

حتى يتم الإبقاء على الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة تم استخراج القوة التمييزية للفقرات على وفق. أسلوب المجموعتين المتطرفتين وبعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (100) مدرس ومدرسة تم تصحيح فقرات واستخراج الدرجة الكلية لكل استمارة على حدة. وبعد ترتيب الدرجات تنازلياً تم سحب نسبة (27%) لدرجات المجموعة العليا والدنيا وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات تراوحت بين (3.104-12.08) درجة اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,98) عند درجة حرية (52) . مما يعني قبول جميع الفقرات.

ب- صدق الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون "Pearson" لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه كل فقرة وكانت جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (0.46-0.83) كذلك تم استخراج معامل ارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاختبار والدرجة الكلية حيث كانت (0.87-0.90-0.85-0.83).

ثبات المقياس (Reliability of The Scale)

يشير الثبات إلى الاتساق في الدرجات التي يحصل عليها الافراد أنفسهم في أوقات واماواضع مختلفة تم استخراج الثبات بطريقتين وهما: -

1. إعادة الاختبار (Retest) قامت الباحثة بإعادة مقياس الدافعية المهنية على عينة الخصائص السايكومتريه بعد مرور أسبوعين من التطبيق الاول وحسبت درجات التطبيقين وباستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح انه يساوي (0.92) لمقياس الدافعية المهنية وهو معامل ثبات جيد جداً بحسب ما تشير له ادبيات التقويم والقياس التربوي .

2. معامل ألفا للاتساق الداخلي (Alpha Coefficient for Internal consistency) ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة، تم استعمال معادلة ألفا للاتساق الداخلي بعد تصحيح الإجابات لمقياس الدافعية المهنية فبلغ معامل الثبات (0.96) ، وهذا معاملين ثبات جيد جداً.

الوسائل الإحصائية: لمعالجة البيانات إحصائياً بما يحقق أهداف البحث استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية:

1-معامل التمييز

2-معادلة ألفا للاتساق الداخلي (Alfa Coefficient for Internal Consistory)

2-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

3 -الاختبار التائي لعينة واحدة .

4-معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).



الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث، على وفق أهدافه، ومن ثم الخروج باستنتاجات ومقترحات وتوصيات.

عرض النتائج وتفسيرها: ستعرضها الباحثة وفقاً لأهداف البحث كالآتي:

الهدف الأول: التعرف إلى مستوى مهارات التفكير التوليدي لدى مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء
لتحقيق هذا الهدف طُبّق الاختبار على عينة البحث المتكونة من مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء البالغ عددهم (100) مدرساً ومدرسة وبعد معالجة البيانات إحصائياً اعتمدت الباحثة على المتوسط الفرضي للحكم على المتوسط الحسابي إذ تبين أنّ الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة بلغ (82,4) وبانحراف معياري قدره (17,43) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (96) وبعد اختبار دلالة الفرق بين الوسطين وباستخدام معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة اظهر أنّ هناك فرقاً بين المتوسطين ؛ إذ إنّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (7,802)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) ، وهذا يعني ان مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء يمتلكون مهارات التفكير التوليدي بدرجة جيدة والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) يوضح الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مهارات التفكير التوليدي لدى مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
0.05	1.96	7,802	96	17,43	82,4	100

الهدف الثاني: التعرف الى مستوى الدافعية المهنية لدى مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء.

لتحقيق هذا الهدف طُبّق الاختبار على عينة البحث المتكونة من مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء البالغ عددهم (100) مدرساً ومدرسة وبعد معالجة البيانات إحصائياً اعتمدت الباحثة على المتوسط الفرضي للحكم على المتوسط الحسابي إذ تبين أنّ الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة بلغ (70,511) وبانحراف معياري قدره (18,44) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (96) وبعد اختبار دلالة الفرق بين الوسطين وباستخدام معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة اظهر أنّ هناك فرقاً بين المتوسطين ؛ إذ إنّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (3,530)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) ، وهذا يعني ان مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء يمتلكون الدافعية المهنية بدرجة جيدة والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يوضح الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة مستوى الدافعية المهنية لدى مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				



0.05	1.96	3.530	64	18.44	70,511	100
------	------	-------	----	-------	--------	-----

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين مهارات التفكير التوليدي و الدافعية المهنية تبعا لمتغير الجنس (ذكور – أناث).

جدول (3) يوضح العلاقة بين مهارات التفكير التوليدي و الدافعية المهنية تبعا لمتغير الجنس (ذكور – أناث).

الجنس	العدد	قيمة معامل الارتباط بين مهارات التفكير التوليدي والدافعية المهنية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
ذكور	50	0.272	3.206	1.96	0.05
اناث	50	0.147	15.032	1.96	0.05

وضح بيانات الجدول أعلاه ما يأتي

1-بعد استخدام الاختبار التائي بلغت القيمة المحسوبة للذكور (0.272) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) ومستوى دلالة (0.05) وبدرجه حريه (98) اظهرت أن العلاقة طردية اي ان كلما زادت مهارات التفكير التوليدي للذكور زادت دافعتهم المهنية.

2-بلغت قيمه الارتباط لفئه الاناث (0.147) وبعد استعمال الاختبار التائي لدلاله معامل الارتباط بلغت القيمة التائية المحسوبة (15.032) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة 0.05 (وبدرجه حريه 98) وهذا يعني كلما زادت مهارات التفكير التوليدي زادت للاناث دافعتهم المهنية. الهدف الرابع - التعرف على دلالة الفروق بين مهارات التفكير التوليدي والدافعية المهنية تبعا لمتغير الجنس (ذكور – أناث)

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار (الزائي) لمعرفة دلالة الفروق في العلاقة بين الدرجة الكلية لأفراد العينة على اختبار مهارات التفكير التوليدي ومقياس الدافعية المهنية تبعا لمتغير الجنس وكانت النتائج كما موضحه في الجدول (4).

جدول (4) يوضح العلاقة بين مهارات التفكير التوليدي و الدافعية المهنية تبعا لمتغير الجنس (ذكور – أناث).

الجنس	العدد	قيمة معامل الارتباط بين مهارات التفكير التوليدي والدافعية المهنية	قيمة معامل فيشر	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	50	0.272	0.305	1.088	1.96	0.05
اناث	50	0.147	0,152			

بملاحظة بيانات الجدول أعلاه يتضح ان هناك فرق في العلاقة بين مهارات التفكير التوليدي والدافعية المهنية بين الذكور والاناث ولصالح الذكور كون القيمة الزائية المحسوبة البالغة (1.088) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)



الاستنتاجات: -Conclusions

- 1- يمتلك مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء مستوى عال من مهارات التفكير التوليدي.
- 2- يمتلك مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء بمستوى عال من المهارات المهنية.
- 3- يوجد هناك فرق في العلاقة بين مهارات التفكير التوليدي والدافعية المهنية بين الذكور والاناث ولصالح الذكور.
- 4- توجد علاقة طردية بين مهارات التفكير التوليدي والدافعية المهنية.

التوصيات: Recommendations

- 1- تزويد الطلبة و المدرسين بالوسائل والطرق الحديثة والتي يمكن من خلالها تحقيق مهارات التفكير التوليدي
- 2- دعوة اولياء الامور الى توفير كل ما يلزم لتنمية مهارات التفكير التوليدي لأبنائهم كالأفلام العلمية والمجلات والكتب وتشجيعهم على متابعة القنوات العلمية.
- 3- اعداد برامج توعوية تفيد المجتمع عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن أهمية مهنة التعليم ودور المدرس في بناء المجتمع، وتطوره واهمية دعم الأفكار التربوية المفيدة داخل المدارس.
- 4- مكافئة وتعزيز المدرسين ذو الدافعية العالية في عملهم ووضعهم في أماكن مناسبة تزيد من رفع مستوى الأداء لديهم.

المقترحات: -Suggestions

- 1- اجراء دراسة مقارنة لمتغير الدافعية المهنية بين مدرسي الفيزياء ومدرسي الأحياء والكيمياء.
- 2- اجراء دراسة عن الدافعية المهنية وعلاقتها بأحد أنواع التفكير.
- 3- القيام بدراسة تجريبية تبين أثر الدافعية المهنية في مستوى الإنجاز المهني لدى مدرسي الفيزياء.
- 4- دراسة عن برنامج مقترح لتوظيف مهارات التفكير التوليدي عند مدرسي ومدرسات مواد العلوم بفروعها المختلفة.

المصادر العربية: Arabic Sources

- الأبيض، عادل عبد المعطي (2021): فاعلية برنامج تدريبي قائم على ابعاد الدافعية المهنية في تحسين الرضا الوظيفي لدى جامعة الأزهر، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر العدد (190) الجزء 4.
- الألوسي، أكرم ياسين محمد (2021): التدريس (مفاهيم – أسس- نظريات – نماذج - طرائق- التخطيط)، مطبعة اليسر، دار الكتب والوثائق ببغداد، المكتبة الوطنية.
- الجلبي، سوسن (2005): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، سوريا.
- حسن، احمد محمد شبيب، وعبد الواحد، إبراهيم سيد احمد (2020): الدافعية المهنية وعلاقتها بمهارات النجاح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، 87 (4)، 343-376.
- حسين، هشام بركات (2016): الدافعية المهنية للتدريس لدى معلمي الرياضيات في البيئة الثقافية، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، 19، (12)، 2-46.
- الداهري، صالح محمد (2011): اساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم، ط1، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان.



- الدليمي، عصام حسن وعلي عبد الرحيم صالح (2014): **البحث العلمي اسسه ومناهجه**، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن.
- الركابي، عباس جواد (2019): **ضعف الدافعية المهنية عند مدرسي ومدرسات مادة الفيزياء للصف السادس العلمي التطبيقي والاحيائي من وجهة نظرهم، مجلة القادسية في الإدارة والعلوم التربوية، العراق، 1، 219-233.**
- الصالحي، فاطمة محمد سالم، والمنذري، ريا سالم (2013): **أسباب ضعف الدافعية المهنية لدى معلمي صفوف الحادي عشر والثاني عشر من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في محافظة الباطنة شمالاً، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 35، (2)، 75-96.**
- احميدة، هناء بشير (2014): **اثر التدريس بخرائط العقل في تنمية التحصيل والتفكير التوليدي في مادة العلوم لتلاميذ النرحبة الإعدادية. مجلة البحث العلمي في التربية، بمصر 2(15) 361-406.**
- عمر، محمود احمد وآخرون (2010): **القياس النفسي والتربوي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- عودة، أحمد سليمان (1999): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط3، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد، الأردن.
- غباري، ثائر، وآخرون (2008): **علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية**، ط1 مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن.
- فضل، احمد ثابت (2015): **الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة والدافعية المهنية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 4، 339-459.**
- الكبيسي، وهيب مجيد (2010): **الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية**، ط1، المؤسسة العالمية المتحدة، بيروت.
- مجيد، سوسن شاكر (2014): **الاختبارات النفسية (نماذج)**، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- ملحم، سامي محمد (2000): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- نشواتي، عبد المجيد (2003): **علم النفس التربوي**، ط4، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ابوسمره محمود احمد و محمد عبدالاله الطيطي (2019): **مناهج البحث العلمي**، الياوزري، عمان الزامل، علي عبدجاسم وآخرون. (2009): **مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي**. الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- نوفل، محمد بكر (2007): **تطبيقات عملية في تنمية التفكير** : دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- إبراهيم، مجدي، (2005): **التفكير من منظور تربوي**، تعريفه، طبيعته، مهاراته، تنميته، أنماطه، ط 1، دار الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة
- العفون، نادية حسين ومنتهى مطشر عبد الصاحب (2012): **التفكير انماط ونظرياته**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.



- القحطاني، شاهرة سعيد (2018): فعالية استراتيجية (PQ4R) في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير التوليدي لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمدينة الرياض، *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، العدد (14)، المجلد (2)، ص (105-128).
- البرقعاوي، جلال عزيز فرمان (2012): *التفكير الناقد والإبداعي دراسات نظرية ميدانية*، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- الخطيب، منى فيصل سماح الاشقر (2013): استخدام نموذج بناء المعرفة المشتركة في تدريس العلوم لتنمية التفكير التوليدي والمفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، المجلد (8)، العدد (192)، مصر، ص (61-190). • جرجيس، ميشال جرجيس (2005): *معجم مصطلحات التربية والتعليم*، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- عبد العزيز، سعد. (2013): *تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية* (ط. 3). دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن، انور حسين، عدنان حقي زنكنة (2007): *الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية*، شركة الوفاق للطباعة، بغداد.
- الخطيب، منى فيصل سماح الاشقر (2013): استخدام نموذج بناء المعرفة المشتركة في تدريس العلوم لتنمية التفكير التوليدي والمفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، المجلد (8)، العدد (192)، مصر، ص (61-190).

المصادر الأجنبية: Foreign Sources

- Alniacik, U, & Alnlaclk, E, & Akcin, K& Erat, S, (2012). **Relationships Between career motivation, affective commitment and job satisfaction**, *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 58, 355 - 362.
- Herzberg. F. & etal (1966). **The Motivation to work**, John Wiley and sons Inc. New York.
- Philip, Reid (1990). **The school supper intendment and Job satisfaction a study of school super intendment in the state of Washington**, doctoral dissertation, Washington state university.
- Robbins, (2003), **Organizational Behavior**, ed., prentice Hall-208 International.



Guzel, H (2011) **Investigation of Demographic properties and Motivation Factors of physics educational sciences Theory and practice.** 11 (2), (1046-1053).

Mckittrick, Brain (2000): **Improving Understand in physics: An Effective**

- .Pezaro, C., Wright, T., & Gillies, R. (2014). **Pre-service prima**
- Anastasi ,A (1976), ann: **psychologies testing 4th the macmilon company, new York**
-